

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد ١٣٩٤١
أيار ٢٠٢٢م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

ما هذه الرائحة؟

رسوم: طارق عزيز

ترجمة: تانيا حريب





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

أيار ٢٠٢٢م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

ما هذه الزائحة؟

تأليف: آشويتا جاياكومار

ترجمة: تانيا حريب

رسوم: طارق عزيز



ها هي ذي تارا تعودُ مع أُسرتها إلى
المنزل. قالت أمُّها:

جميلةٌ هي العودة. أليسَ كذلك يا تارا؟!
أومأت تارا برأسها، وأجابت: إنني جائعة.
وأخذَ ماهداف يفركُ بطنه، ويقول:
وأنا جائعٌ أيضاً.





قالت الأم: لدينا حليبٌ وبيضٌ وخُبزٌ
وخضراواتٌ في الثلاجة.
قال الأب: سأعدُّ لكم العشاء.
سألته تارا: هل يُمكنك أن تُعدَّ لنا الأرز؟
ردَّدَ مدهاف قائلاً: أجل، الأرز!



ولمّا دخلت الأسرة المنزل أدرك الجميع
أنّ خطأ فادحاً قد وقع.

صاحت تارا: ما هذه الرائحة؟!

صرخ مادهاف: إنّه وحش!



كانَ المنزلُ حارًّا ومُظلمًا، ورائحةٌ قذرةٌ تفوحُ

منه .



أخذت الأمُّ تتحقَّقُ من الأمر في غرفة
النَّوم، وتفحص مادهاف الحمَّام،





وتفقدت تارا غرفة الطعام، وفتش الأب
المطبخ.





قال الأب مُشيراً إلى الثلاجة: إنها قادمةٌ من
هنا .

صاحت تارا: هل هذا وحشُ الثلاجة
القَدِر؟!

قال مادهاف مُعانقاً أمّه: إنني خائف!

ثُمَّ قَالَ الْأَبُ: دَعُونَا نَفْتَحِ الثَّلَاجَةَ لِنَرَى
مَا بَدَاخِلَهَا.

غَطَّوْا أَنْوْفَهُمْ وَأَفْوَاهَهُمْ، وَفَتَحَتِ الْأُمُّ
الثَّلَاجَةَ، ثُمَّ قَالَتْ، وَهِيَ تَمُدُّ ذِرَاعَهَا دَاخِلَهَا:
الْجَوْ دَافِيٌّ مِنَ الدَّخْلِ، وَالضُّوْءُ مُطْفَأٌ.

سَأَلَتْ تَارًا: مَاذَا حَدَّثَ؟

أَجَابَ الْأَبُ: لَقَدْ تَوَقَّفَتِ الثَّلَاجَةُ عَنِ
الْعَمَلِ.

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمِنْ دُونَ هَوَاءٍ بَارِدٍ، يَنْفُسُ كُلُّ
شَيْءٍ.

سألت تارا: هل فسَدَ الحليب؟
أجابت الأمُّ: نعم، ألا يُمكنك شمّ رائحته
الكرهية؟



قال الأبُّ: يجبُ أن نُحافظَ على الحليب
بارداً ليقى طازجاً.



سألت تارا ثانيةً: هل فسد الخُبزُ أيضاً؟

أجابَ الأب: نعم، هل يُمكنكِ رؤية تلك

البُقَعِ الخُضْر؟ إنَّه عفنٌ ينمو على الخُبزِ.

قالَ مادهاف: إنها باهتة.

قالَ له أبوه مُحذراً: لا تلمسه! إنْ تناولته

فستمَرَض.



سألت تارا بحُزن: هل فسدتِ الخضراوات؟

أجابت الأمّ: نعم، لقد فسدت.

التقطَ مَدهاف بيضةً، وسقطت من يده،
فصاحت تارا: مابك يا مَدهاف؟! أصبحت
رائحةُ البيض أكثرَ سُوءاً.

قال الأب: فسَدَ البيضُ أيضاً.

صاحَ مَدهاف، وهو يجري هارباً، وأبوهُ
يُنظِّفُ المكانَ: مُقْرِف! مُقْرِف!





وَضَعُوا الأَطْعَمَةَ الفاسدةَ في أكياس قمامة،
ونظّفوا الثلاجة.

سألت تارا: لماذا تفسدُ الأشياء؟

أجابت الأم: كلُّ شيء يفسدُ بمرور الزمن،
لكنّ الهواء البارد في الثلاجة يُحافظُ على الطعام
طازجاً لمُدّة أطول، وحينَ يكونُ الجوُّ دافئاً،
يفسدُ الطعامُ بسرعة.



سألت تارا مُجدِّداً: هل فسَدَ الطَّعامُ كُلُّه؟
أجابَت الأمُّ: لم يفسد الأرزُّ، وحبَّاتُ البطاطا
تلك .

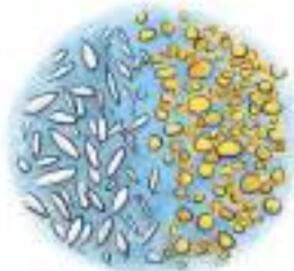
وقال الأب: ولم يفسدُ هذا المُخلَّل، ولا هذا
السَّمَن .

قالت تارا مسرورةً: يُمكننا أن نأكلَ السَّمَنَ
والأرزَّ والبطاطا.

ظنّ مدهاف وتارا أنّ ثمة وحشاً غير مرئيّ في المنزل، وهذا غير صحيح، لكنّها على حقّ من جهةٍ ما، فحين يُصبحُ الطعامُ فاسداً، أي أنّ البشر لا يُمكنهم تناوله، فذلك لأنّ كائناتٍ غير مرئية قد بدأت تأكله، تُسمّى «الميكروبات».

الميكروبات ليست غير مرئية تماماً، لكنّها صغيرةٌ جداً جداً، وهذا ما يجعلك تحتاجُ إلى آلة تُدعى «المجهر» لتتمكّن من رؤيتها.

بعضُ الأطعمة يفسدُ أسرع من غيره مثل الفواكه والخضراوات والبيض واللحوم والأجبان، وبعضها يفسدُ على نحوٍ أبطأ مثل الأرزّ والمُخلّل والسمن.





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها